أحكام التجويد بين التلقي والتعليم }2{ .. سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

هذا عندنا وعندكم. الله اكبر. اه قال له ازا واحد عنده زكاة اه كم يجب عليه؟ قال له عندنا ام عندكم؟ قال كمان هذه فيها؟ قال له نعم. قال له عندكم يخرج من الزكاة - 00:00:00

بالمية اتنين ونص اذا كان مثلا من الزرع ان كان بعلا فالاشهر كان سقيا نص الاجر. قال له طيب وعندكم ان يخرج عن المال كله يخرج عن المال كله الشاهد بقى ان احنا اعتبرنا من القصة هاي - 00:00:18

الباطلة بلا شك والخيالية حقيقة واقعية مع الاسف الشديد وهي عندنا وليس عندكم عندنا السنة ان يقف القارئ عند رأس الاية ولو اتصلت بما بعدها اما عندكم في يدك الفلسفة ان كان المعنى متصل بما بعدها وصلت. والدليل الا هو نسي الادلة تبعه - 00:00:41

مكتوب لا ها قرآن كريم من مصحف هذا الدليل تحدثوا ايضاح الوقف والابتداء لابي بكر الانباري. ففي ارأيت ما جاب آآ ويل للمصلين البتة لا يعني وقفا ولا ابتداء وهذا يدل على ان الاصل الوقوف على رؤوس الاية. لا نحنا عنا نص عن ابي عمرو الداني - 00:01:11

انه يقف عند رؤوس الاية ولو اتصلت في المعنى بما بعدها. انا اذكره انا في صلة صلاة. اه نعم الان انا اريد ان افيدك فائدة في علم القراءة ما تسمعا هالفائدة من شيوخك. اسمع. هل انت متلقي. نعم؟ شيوخ لشيوخ الله يسلمك. ولا تعليم - 00:02:04

شيخ يا شيخ. ما في شيوخ بالتلاوة. هنا في هذا العتب منكم انه العلم هاظا مرمي بين ايدينه الصوفية ما اظن. الى الله المشتكى. اسمع الان القرآن كلام الله لا شك ولا ريب - 00:02:29

انزله بواسطة جبريل على قلب محمد صلى الله عليه واله وسلم الان فكر معي جيدا حتى تعرف العلم والفرق بينه وبين التقليد. نعم بسرعة كيف تكلم الله بهاتين الايتين وويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - 00:03:00

وهذا كلام الله ترى ربنا وصل الاية بما بعدها ولا فصل هات منفصل قصب. نعم. يمين حينما انزلها جبريل الى قلب محمد صلى الله عليه وسلم. وصل ام فصل. كما كما تلقى فعل. احسنت - 00:03:37

ترى الرسول لما لقن اصحابه هذه السورة فصل ام وصل بصل. بصل فانتم لماذا لا تفصلون ولماذا توصلون لانكم لا تعلمون لا تعلمون الا هكذا قيل لنا اذا كانت الاية في المعنى متصلة فيما بعدها لا يصح الوقف - 00:04:02

ولذلك وضعوا لك لا لا لا وهادي عصي مش عصاية وحدة تنتين لا تقف لو كانوا يعلمون العلم الصحيح الذي انت الان بفضل الله ورحمته فقط فبذلك فليفرحوا تسمعه انت الان - 00:04:31

هذه بداهية لا يستطيع احد ان يناقش فيها والا لقنا له كيف عرف المسلمون انه هذه فويل المصلون اية لو كان الرسول تلقى من جبريل فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم داهود. كانت اية وحدة. نعم صحيح - 00:04:56

لكن هذا دليل قاطع ان اه القرآن تلقاه الرسول عن جبريل وجبريل عن رب العالمين هكذا فويل المصلين. فاذا انتم يا معشر القراء الذي ابتليتم بالتلقي ونحن اهل السنة الذين - 00:05:18

ابتلينا ونبلوكم بالشر والخير فتنة. اه لا يشرد الذهن. ابتلينا بدراسة السنة عرفنا هذه الحقيقة بدون ما التلقي وانتم لم تعرفوا هذه الحقيقة على الرغم من ذاك التلقي وحشتكم هذا التفاوت بيننا - 00:05:47

وكل اناء بما فيه ينضح اذا انتم مش بتخالفوا اه نظام التلاوة نتخالف محمدا عليه السلام ولا تقف المخالفة ها هنا فقط بل بتخالفوا جبريل عليه السلام. ولا تقف ايضا المخالفة ها هنا بل تخالفون رب العالمين - 00:06:10

يا لها من مصيبة شيخي اذا هنا نقطتان الان تحررا فيها المثلين الاول القارئ ان شاء قرأ بملك او بمالك وانا ذكرت في ذاك المجلس قصة الثلاثة ومنهم عمار او بلال - 00:06:37

الذي مر به الرسول عليه السلام وهو يقرأ اية من ها هنا من ها هنا فقال كلام طيب يجمع الله بعضه الى بعض. ما ادري لما هذا الحديث لم يعمل عمله - 00:07:05

ولم يفعل فعله بنفسك وتقول هاي قراءة قرأها الرسول وهذه قراءة قرأها الرسول فهذا طيب وهذا طيب ما ادري لماذا لم يستقل اثر هذا الحديث في نفسك؟ عفا الله عما سلف. نحن - 00:07:19

عفا الله عما سلف ونحن متل ما بقولوا عنا بالشام ولاد اليوم ولاد الشعب اخيرا كمان مشان تدعي لي دعوة اخرى. غير هديك الدعوة. اللي تلقيناها ولو ما سمعناها الله بيكفيه - 00:07:37

لما ذكرنا بحديثهم هجام. اه نعم. مهو قال هو صح. اه الان كمان رح اسمعك شيء ما سمعته انت يقينا من علماء التلقي وهو اذا قرأت ملك او مالك او اي قراءتين متغايرتين صحيحتين - 00:07:58

باسم التلاوة فهذا كما سمعت من هالليلة وديك الليلة امر جائز ولا شك فيه وهو مذهب كبار ائمة التلاوة. وعلى رأسهم ابو عمرو الداني لكن هلأ انا بجي معك شوية ويمكن رح تنفرج تماما بيني وبينك. اما ازا قرأ باسم قراءة - 00:08:26

فلان وهي ليست قراءته بيكون اخطأ شلون اللي معه معروف شيخي بالنسبة الي هاظا الموضوع يعني. نعم؟ الله اكبر. هذا الموضوع اللي انت بتتحدث فيه الان. اه. يعني انا عندي علم فيه بس انا - 00:08:54

اكرهك فان لكن بقى يبدو انه انت خلصت شعبان برمضان شو اللي حصل؟ ها؟ هاظا اللي حصل طيب اجي شيخنا في الموضوع. ايه عفوا يعني قد يسمع مثلا السامع انكم لم تتخصصوا في هذا الباب - 00:09:12

مع علمنا ولا نزكيك مع الله يعني انكم تحرصون على الخير يعني ماذا تنصحون فيما يتعلق بالنسبة للتركيب؟ لاني الاحظ على بعض الاخوة يتعلمون في الحقيقة يتجاوزون حدودهم بحيث انه يهتم في جزئيات وفرعيات وامور ويترك واجبات كثيرة وبعض الناس حتى قد يدخل عنده الكبر - 00:09:38

اي والله. يعني بحيث انه انا عندي ما ليس عند غيري. مثلا فماذا يعني توجهون في هذا الامر جزاكم الله اولا كنصيحتنا في كل علم ان يكون لوجه الله تبارك وتعالى ولا يكون يتصدر المجالس وان يجادل العلماء بما اعطاه - 00:10:00

اللهم ان علم كما المحت انت في في سؤالك. وثانيا ان يكون يطلب العلم كما قال تعالى قل هذه سبيلي اه ادعو الى الله. ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. ان يطلب العلم على بصيرة - 00:10:23

وانا اه على يقين لان يعني اخوانا السلفيين بقولها صراحة هم مقصرون من هذه الحيثية. لكن الان التجربة الاولية اه ربما واعني ما اقول وربما تجعلني ما اتحمس كتير بان انصحهم - 00:10:46

انه يتلقوا القرآن عن بعض المشايخ ولو كانوا صوفية خشية انه يرتد اثار التصوف عليهم فنخسرهم من ناحية لكن نربح من ناحية اخرى وهون بقى بدنا موازنة قضية ترى الربح اكثر ولا الخسارة - 00:11:17

ولذلك فانا انصح بانه اللي بده يدرس وهذا واجبه لانه الحقيقة انا بشوف بعض اخوانا بامه الناس لا يحسنون القراءة حتى بالاسلوب العربي ما بنقول يعني تلاوة لا وهذا نقص كبير وكبير جدا - 00:11:39

فانصحهم بانه يعنوا بان يتلقوا قراءة القرآن من بعض اهل العلم ولكن اه لا ينسوا انفسهم انهم سلفيون مشربا ومذهبا وان السلفي لا يقر ان يجعل التقليد مذهبا له وديدنا له - 00:12:01

مع علمي وعلمكم معي انني اقول التقليد لابد منه احيانا. لكن الفرق بيننا وبين الاخرين اننا لا نجعل على التقليد مذهبا ودينا بينما هم جعلوه دينا وقالوا وواجب تقليد حبر من هموم - 00:12:31

لا وانما نقول يجب دائما ان يتقصد ان يمشي على بصيرة فاذا جاء شيء مثلا من هالنوعية هاي في اثناء التلقي والتعلم ما لازم يكون مكبل هو مغلل لانه شيخ وصوفي - 00:12:51

لازم يسألوا هل هذه مسألة متفق عليها ولا مختلف فيها؟ واذا كان مختلف فيها. ليش نحن عم نقول هيك والاخرين عم يقولوا هيك فبكون ماشي على بصيرة حتى في هذا العلم الذي - 00:13:12

قل طلبه بين السلفيين وكثر طلبه بين المخالفين الان يعني بتعرفوا انه اصبح بطلب القراءة والتجويد اه مرغوبا فيه. لانه صار في وراه مادة ولذلك ننصح ان يكون هذا العلم ككل علم شرعي - 00:13:31

ان يبتغى به وجه الله اولا كما ذكرت سابقا وثانيا ان يمشي فيه على بصيرة. ولا يسلم تسليما. لا يكون كالميت بين ايدين الغاسل وانما يسأل فاسألوا اهل ذكر كنتم لا تعلمون - 00:13:57

تصبحوا على خير على بالمدرسة السلفية بفضل الله عز وجل وكانت محاولات كانت محاولات من الشيخ هذا يعني انه يجورنا في المذهب في الطريقة الصوفية ولكن يعني الارضية اللي احنا ماشيين عليها كانت صلبة - 00:14:18

ولو لم نكن في هذه المدرسة لضعنا هاي حقيقة احنا واجهناها على مدار ويعني سنة تقريبا ونحاول من اجل كانت طريقة الصوفية وكذا وحسناتها ولو لا نكون لدينا خلفية مسبقة - 00:14:42

لكنا وقعنا في هذه المصيبة فانا يعني اقول كما تفضلت بانه اخواننا السلفيين اه يعني هذا العلم بينهم قليل جدا. يكاد لا يذكر فلماذا لا يعني لماذا لا يكون؟ اللي تفضلت فيه قضية الفرق بين القراء وبين اهل السنة. لماذا لا تجمع هذه الصفة - 00:14:58

لاهل السنة ان تكون القراءة حتى لا تبقى الناس يعني انا ربما اه هذه الاخطاء اللي وقعت فيها لعدم وجود هناك مدرسة سلفية كما هناك مدرسة للسنة. لم تكن مدرسة سلفية لانه قرآن - 00:15:22

لماذا يعني لا لا نأخذ هذا العلم ويعني نسيره بما يرضي الله عز وجل ونتبع السنة فيه حتى لا يبقى هذا العلم بين يدي الصوفية. انا اكاد اجزم في هذا البلد - 00:15:39

اه الغالبية العظمى من الذين يعلمون القرآن صوفية لذلك انا اقول لك ناصحا تعلم ولا تعلم اتعلمنا صار لي انا ثلاث سنين. اه تعلمتها ومبين مكتوب من عنوانه شايفين مو احنا اقول لك - 00:15:55

يعني الان هم بالنسبة الهم الصوفية اللي بعلموا هاظا يا اخي اخوان نصيحة الله يرضى عليك اقبل النصيحة علم ولا تعلم قول ماني فهمان اشرح لك. يعني بدي السبب السبب؟ الجواب ما - 00:16:19

ما سمعت ورأيت. نعم بالنسبة لعلامات الوقف اللازمة اللي موجودة في القرآن سألتك حول هذا الموضوع فقلت لي العلامات اللي موجودة ان كان في غير انتهاء الاية رأس الاية لا بأس ان - 00:16:42

استخدمتو يعني والتزمتها في قراءتك بدون الزام يعني. نعم. تعتقده. هي كما قلت لك لكن الان اضيف شيئا. هم اه وهو انه هذه العلامات ووضعت اه مراعاة للقواعد العربية. اه. اه - 00:17:02

فاذا كان هناك رجل يعني عنده علم وتضلع في اللغة العربية فهذا يجوز له ان لا يلتزم شيئا منها اما عامة الناس ينبغي ان يلتزموها الا ما ثبت انه مخالف للسنة كما قلنا انفا. جزاك الله خير. واياك ان شاء الله - 00:17:29

طيب منذ الاخير سيادنا اها مشان مشان مشان اخونا يرضى عنا. انت الان حطيتهن في مأزق في التعليم. هذا في التعليم. انت الان. عجيب والله. هلأ ازا واحد قال للتاني لا تشتغل ريحه ولا ؟ اجتماع حجه. ولا حطه في مأزق - 00:17:52

في لك سؤال حول الموضوع هذا الليلة ما بحب احق الشيخ يعني نحن منيح اللي صبر علينا اللي لهذا الصبر. انت ما اخدت جوابك. مش كنت توقفنا عند حكيت للشيخن مرة ثانية بس بس الجماعة مشوا لك كلمة بس انا ما راح امشي لك اياها - 00:18:16

لانه الجماعة سامحين اكتر مني انا. معروف. معروفة. لا شو رأيكوا ابو محمد تبيان تبيان انتقاله من حبنا للشيخ نتدلل عليه. شيخي احنا الان معلش. يعني انا الان نختم فيها الكلام وانا شاكر يعني اه يعني نقبل الرجل لك وليس اليد استغفر الله انا لا - 00:18:36

واهلها وعلينا جميعا. اه يعني جاوب التلفون ولهذا العلم ينتزع غيرة على السنة واحنا اه لقلة لقاءاتنا معك بهالتفصيلات هذي هي اللي

وقعتنا في المآزي الخالي ما وقعت ولا في مأزق واحد - 00:19:17
ان شاء الله اه اي كذاب صلاة الحبيب قال عبد الحميد اه اللي هو احنا يعني ابتلينا مع المتصوفة بهذا العلم فهل من سبيل ان نوجه هذا العلم بطريقة سلفية اه ترضي الله عز وجل ونتبع فيها السنة - 00:19:53
انت على الطريقة العسكرية مكانك رايح وانا بقل لك تعلم ولا تعلم. وما بتعرج عليا كيف يعني يا اخي ما عم احكي بالالماني الله يهديك. عم قل لك. اجانا مدد موت. عم قل لك تعلم ولا - 00:20:25
قلت لي كيف؟ ما معروف الفرق بين تعلم ولا تعلم؟ وهاي هي اشكال والله انا شايفك انت غرقان في الاشكالات. كل وحدة بتحط فيها اشكال. شو في اشكال؟ هات نشوف - 00:20:50
يعني انا ماسك دار قرآن في المسجد اه مناعة من شيخ قراء سلف مش شي قراء مش هي قراء مشية قراء انما يعني نطمع من خلالها المحافظة على اه يعني السنة من خلال المسجد يا اخي الله يرضى عليك. يا ابو محمد. نعم. الله يرضى عليك. امين. اقبل نصيحتي. نعم. قبل ما تعلم تعلم - 00:21:07
طب ما انا يعني تعلمت ما تعلمت بدنا نرجع نعيد السهرة من اولها. التقليد ليس علما انا راح اسألك الان ماذا قرأت من كتب العلماء القدامى في هذا المجال لا شيء بقل لك - 00:21:32
لا شيء وانا لست عالما بالغيب. يعني ولا لصاحب في راسي. قرأت اقرأ في لا تقول قرأت انا بقل لك ما قرأت شيئا من كتب العلماء المتقدمين في هذا العلم - 00:21:53
تقل لي لا انت مخطئ قرأت كذا وكذا قرأت استطيع اقول قرأت كتاب ابن الجزري النشر. النشر. نعم. ماذا وجدت فيه هل وجدت فيه ما تلقيته يعني انا النقاش اللي بناقش فيه ليس انما كله من من كتاب ابن الجزر تقريبا. لا خربها قال تقريبا. وانا بريد تحديدا - 00:22:08
في من ابن الجزري قرأت كتب النحويين اللي هي في الوقفة زي كتاب ابو جعفر النحاس. باب الاشموني. لا تشرد هلأ الاية اللي بقرأ فيها انا. لك يا اخي. نعم. جزاك الله خير قرأت في بعض الكتب - 00:22:37
قال لي ما هن الكتب المتقدمين متل الدانية وامثاله. قرأت لابن الجزري الرجلين لكنه سألتك هل انت انطلاقك في علمك مما قرأته في الجزر ولا مما تلقيته بالنسبة للعلب اللي انا ناقشت فيه اللي هي انطلاقة من فهمي من ابن الجزري وليس من الشيخ اللي انا اخدت عنه. انا بقل لك لأ - 00:22:56
شايف قديش في جئر بقولوا عنا بالشام. جئت انت بتقول انا قرأت كذا بقل لك انا لأ شو انا اعلم منك بك لا لكان شلون انا جئت؟ انت بتقول كلام الان ضد ما في الجزري - 00:23:25
لو كنت قرأت الجزري كنت ريحتني هالليلة ولقبله لانه الجزري بقول كلام اللي قلت لك اياه انفا فما فرقت له بين انه يقرأ تلاوة يا ابا الحارث وبين يقرأ رواية هذا كلام الجزري - 00:23:50
فلو انت كنت قارئه ومنطلق منه توفرت علينا المشوار كله. الشيخ تطرقت للنقطة هاي قلت لك انا قرأتها وعارفها. انا فورا قلت لك انا قرأتها واحد بيسأل السؤال طريقة حفص فقط على احكام مثلا آآ يعني قضية الاخفاء والبغاء وكذا يعني هذا القبيل فقط يعني اختصر عليه - 00:24:12
وتطبيق عملي لهذا الامر بدون الاشياء التي خاض بها وتوسع بها من الامور الاخرى فقط الجزئيات هذه يعني عملا بها فماذا تقول اه انا بقول اذا كان هو واثق من الشيخ الصوفي - 00:24:37
هل يتلقى منه اداب التلاوة واثق من علمه مميز الواجب من السنة من المستحب من الجائز فليعلم على هذا التفصيل الذي تلقاه واثقا به اما اذا كان ليس كذلك كما فهمنا منه انه مقلد - 00:24:57
فما ننصحه الا ان يتعلم ويا شيخ انا لا لا اعلم الا رواية حفص فقط اصلا يعني اه ما قال لي هو انت بتعلم القراءة سبق او العشرة. لأ. اه ثانيا الشيخ يعني اللي قلت لك تعرف انه - 00:25:27

حقيقة انا لما كان عندي نفور اصلا انا رجل عندي نفور من كل واحد اسمه صوفي وبالتالي يجوز لك استشرنا الشيخ الله يسهل عليه ابو عبد الله في الزمنات قلنا له بدنا نتعلم عند الله ايش؟ يهديه. ما هيك داعي يسب له الله يهديه. الله يسهل عليه. يسهل عليه هاي دعوة عليه الله يهديه - 00:25:46

ادعوا له بالهداية احسن الله يهديه فاستشرته انا قلت له في رجل صوفي اه بدي اتعلم انا عنده احكام التجويد. شو رأيك قال لي يعني اعطاني صفات الرجل ودخلت انا بناء على توجيهات او نصيحة من ابو عبد الله - 00:26:11

لا هذا قبل قبل ما يحدث الامر. نعم نعم. قبل بن كثير قبل ما يستحق الدعاء السابق فدخلنا. انا حقيقة لا اعترف بعلم الصوفي اصلا ولا اه ولا حتى له حب في قلبي يعني اصلا ولكن دخلنا مع هذا الرجل تعلمنا عنده بحذر - 00:26:33

وا تعلمنا وخرجنا واحببت انا يعني انه آآ لا يبقى هذا العلم بايدي هؤلاء الناس المخربون. وانا بعتبرهم مخربين يعني وبالتالي ليش يبقى هذا العلم بايديهم لانه اخواننا السلفيين في زي ما تفضلت فيه يعني توجه لهذا العلم - 00:26:59

ليش يبقى هذا العلم بايدين الناس هاي؟ ما فيش فايدة ما كانك رايح تلات اربع مرات بنكرر الكلام هادا ولا مغيث. ولا مغيث لا حول ولا قوة الا بالله يا اخي عم بنقل لك انت تعلم هذا العلم - 00:27:19

تعلموا علما صحيحا من منابعه وما تلقن الناس الذي تلقنته من ذلك الصوفي. فتعلم العلم انت متل ما قلت انفا قرأت النشر في قراءة العشر الى اخره. واعلو هذا الذي اريده. اسمع - 00:27:43

اعلو في دراسة وفي تعلم حتى تصير شيخ سلفي خالي قارئ ما تكون شيخ خلفي نسأل الله هذا الذي اسعى اليه يا شيخ والله لا ما بتسعى اليه الا اذا قبلت نصيحتي. ولا طب ما هو انا بدي انا اقعد معك مشان يعني كل ما نقع في مطب نخرج منه. لك يا اخي انا ما لي انا ما لي - 00:28:03

عالم في القراءات وفي التجويد والى اخره. فقعد معي. انا لو قيل لي بدي اقعد معك اتعلم الحديث بقول ماني فاضي فما بالك انا ماني متخصص فيه لكن المهم اسمع نصيحتي شو - 00:28:33

راح يعني المقصود فنحنا النموذج اللي انت عم تدندن حوله بتقول السلفيين والسلفيين انت واحد منهم. نعم. طيب فانت كن مع غير ذلك الصوفي. نعم. في علمه. نعم. وهذا لا يكون الا بان تتعلم وليس ان تعلم - 00:28:51

لانه شأنك انت شأن الذين يدرسون علم الحديث الان ما شاء الله العالم الاسلامي كله راح يصيروا محدثين ولسه ما مضى عليه الا سنة تنتين تلاتة اربعة بده يؤلف في علم العريف - 00:29:18

لا احنا بنقول لهؤلاء تعلموا ثم انشروا فانا بقول الك تعلم هذا العلم من منابه الصافية العالي العالي وتناسى هذا الصوفي اللي تلقيت منه. نعم نعم. حتى اذا بدأت تعلم - 00:29:36

ما بتعلم على طريقته. بتعلم على طريقتك انت. اي على بصيرة. نعم. والسلام عليكم. الله يجزيك خير. نصيحة مقبولة يعني. اه احنا الان ذاك الرجل مشطوب من حياتي يعني هو طريقته - 00:29:56

يلا بسم الله. السلام عليكم وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:30:09